

Distr.: General
6 September 2006
Arabic
Original: French

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

البند ١١١ من جدول الأعمال المؤقت*

تعدد اللغات

تعدد اللغات

تقرير الأمين العام

موجز

يستعرض هذا التقرير، المقدم على إثر القرار ٣٠٩/٥٩ المؤرخ ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، الحالة العامة لتعدد اللغات داخل الأمانة العامة.

وبعد الإشارة إلى مركز لغات العمل واللغات الرسمية في المنظمة ودور المنسق المعني بمسائل تعدد اللغات، يتطرق التقرير إلى الاتصال الداخلي، لا سيما من خلال تحليل خدمات المؤتمرات ومسألة الترجمة الفورية في الاجتماعات الرسمية في مختلف مراكز المؤتمرات. وشهد الاتصال بين الموظفين انطلاقة جديدة بفضل اعتماد استراتيجية متفق عليها، مدعومة بشبكة iSeek، الشبكة الداخلية للأمانة العامة.

وتميل مختلف وسائط الإعلام إلى تشجيع الاتصال الخارجي، خاصة وسيلتي النقل السمعي البصري، الإذاعة والتلفزيون، اللذان يصلان إلى عدد متزايد من الأشخاص، بفضل تنوع وتعدد البرامج المدعومة بشراكات؛ ويستهوو موقع الإنترنت بتنوع محتواه، العديد من الزوار. وتضطلع مراكز إعلام الأمم المتحدة بدور مهم جداً لتعزيز الاتصال المتعدد اللغات في الأمانة العامة، وذلك بإتاحة توزيع فعال لوثائق المنظمة ونشر مثلها العليا على نطاق واسع.

* A/61/150.



وتبقى الموارد البشرية مفتاح النجاح لتعدد فعال للغات داخل الأمانة العامة. وتتضمن في هذه الوثيقة تحليلاً لمختلف التدابير، خاصة برنامج تعليم اللغات والتدريب بشكل عام وعملية التعيين لفائدة علميات حفظ السلام.

وأخيراً، يجري صياغة توصيات متنوعة بغية زيادة التوازن بين اللغات الرسمية داخل الأمانة العامة، ومن ذلك على سبيل المثال إنشاء شبكة وكلاء تنسيق يعنون بتعدد اللغات أو وضع سياسة شراكة معززة.

المحتويات

الفقرات الصفحة

أولا -	مقدمة	٦-١	٤
ثانيا -	مركز اللغات	٩-٧	٥
ثالثا -	أهمية تعدد اللغات في اتصالات الأمم المتحدة	٦٩-١٠	٥
ألف -	منسق مسائل تعدد اللغات	١٣-١٠	٥
باء -	الاتصال الداخلي	٢٨-١٤	٦
١ -	الاتصال الرسمي مع الدول الأعضاء وفيما بين هذه الدول	٢٢-١٥	٦
(أ)	خدمات المؤتمرات	٢٠-١٥	٦
(ب)	الوثائق الرسمية	٢٢-٢١	٨
٢ -	الاتصال فيما بين الموظفين في مختلف المكاتب	٢٦-٢٣	٨
٣ -	تأثير إصلاح نظام تكنولوجيا المعلومات	٢٨-٢٧	٩
جيم -	الاتصال الخارجي	٥١-٢٩	٩
١ -	الإذاعة والتلفزيون	٣٣-٣٠	١٠
٢ -	موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت	٤٢-٣٤	١٢
٣ -	مراكز الأمم المتحدة للإعلام	٤٩-٤٣	١٦
٤ -	الزيارات المصحوبة بمرشدين	٥٠	١٨
دال -	الموارد البشرية	٦٩-٥١	١٩
١ -	تعليم اللغات	٦١-٥٣	١٩
٢ -	عمليات حفظ السلام	٦٩-٦٢	٢١
رابعا -	النهوض باللغات والحفاظة عليها	٧٤-٧٠	٢٣
خامسا -	الاستنتاجات والتوصيات	٨٩-٧٥	٢٤

أولاً - مقدمة

١ - أُعد هذا التقرير استجابة للقرار ٣٠٩/٥٩ المؤرخ ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها، في دورتها الحادية والستين، تقريراً شاملاً عن تطبيق القرارات المتعلقة بتعدد اللغات، خاصة عن الآثار المترتبة على القرار ٣٠٩/٥٩. وطلبت الجمعية العامة أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريراً عن التدابير التي يمكن أن تتخذها الهيئات الدولية التابعة للأمم المتحدة لتعزيز الدفاع عن كل اللغات والنهوض بها والاعتناء بها، خاصة اللغات التي يتحدث بها أشخاص ينتمون إلى أقليات لغوية، فضلاً عن اللغات المهددة بالانقراض.

٢ - وخلال الدورات السادسة والخمسين والسابعة والخمسين والثامنة والخمسين، انكبت الجمعية العامة أيضاً على المشاكل المتصلة بتعدد اللغات، سواء على مستوى الميزانية (القرار ٢٥٣/٥٦) أو إدارة الموارد البشرية (٣٠٥/٥٧) أو خطة المؤتمرات (٢٤٢/٥٦ و ٢٨٣/٥٧ باء) أو المسائل المتعلقة بالإعلام (٦٤/٥٦ و ١٣٠/٥٧ باء و ١٢٦/٥٩ باء). وعلاوة على ذلك، قدمت وحدة التفتيش المشتركة دراسة مستفيضة عن تعدد اللغات في منظومة الأمم المتحدة (A/58/93). وعلى أساس هذه الوثائق ودراسة بشأن المسألة، يبدو أن تعدد اللغات لا يزال يحظى بالأولوية في نظر الأمانة العامة، حتى وإن كانت لا تزال هناك صعوبات تقنية ينبغي التغلب عليها من أجل الوصول إلى التكافؤ بين لغات المنظمة الرسمية الست. وحرر هذا التقرير بالفرنسية كإشارة لهذه الإرادة لتعزيز تعدد اللغات.

٣ - ويكتسي تعدد اللغات، بوصفه عنصراً أساسياً في الاتصال المتناسق بين الشعوب أهمية خاصة جداً بالنسبة لمنظمة الأمم المتحدة. وهو إذ يشجع على التسامح، فإنه يكفل أيضاً مشاركة فعالة ومتزايدة للجميع في سير عمل المنظمة، وكذلك فعالية أكبر ونتائج أفضل ومشاركة أكبر. وينبغي الحفاظ على تعدد اللغات وتشجيعه بإجراءات مختلفة داخل منظومة الأمم المتحدة، بروح الإشراف والاتصال.

٤ - وقد كان التوازن بين اللغات الرسمية الست، أي الانكليزية والعربية والصينية والأسبانية والفرنسية والروسية، مع استخدام الانكليزية والفرنسية للمراسلات المهنية اليومية، شغلاً شاغلاً لكل الأمناء العامين. وأُتخذت عدة إجراءات، منذ عام ١٩٤٦ إلى يومنا هذا، لتعزيز استعمال اللغات الرسمية حتى تكون الأمم المتحدة وأهدافها وأعمالها مفهومة لدى الجمهور على أوسع نطاق ممكن.

٥ - ويكتسي تعدد اللغات عدة جوانب يتعين تحليلها بشكل منفصل للحصول على صورة أشمل لهذه الظاهرة ولأهميتها في عمل المنظمة وأهدافها.

٦ - ويتضمن أيضا هذا التقرير اقتراحات ملموسة وعملية بغية زيادة تشجيع عنصر تعدد اللغات في عمل المنظمة وإدراج هذه الإشكالية في عملية الإصلاح العميق الجاري حالياً داخل الأمم المتحدة.

ثانياً - مركز اللغات

٧ - إن الانكليزية والعربية والصينية والأسبانية والفرنسية والروسية هي لغات الأمم المتحدة الرسمية الست. و الانكليزية والفرنسية هما لغتا العمل في الأمانة العامة للأمم المتحدة (القرار ٢ (أولا) المؤرخ ١ شباط/فبراير ١٩٤٦).

٨ - وفي اللجان الإقليمية، يتم توزيع اللغات بشكل مختلف، تبعاً لموقع المكاتب واللجان الأخرى. وهكذا، تعمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ب الانكليزية والعربية والفرنسية؛ وتستعمل الانكليزية والفرنسية والروسية في اللجنة الاقتصادية لأوروبا. و الانكليزية والإسبانية والفرنسية والبرتغالية هي اللغات الرسمية للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (المادة ٤٤ من النظام الداخلي). و الانكليزية والصينية والفرنسية والروسية هي لغات العمل في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ.

٩ - وأخيراً، ينبغي لمنظمة الأمم المتحدة، لكي تنشر أفكارها ومثلها العليا على أوسع نطاق، أن تجري اتصالاتها بعدد كبير من اللغات، بالإضافة إلى لغات العمل واللغات الرسمية.

ثالثاً - أهمية تعدد اللغات في اتصالات الأمم المتحدة

ألف - منسق مسائل تعدد اللغات

١٠ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها ٦٤/٥٤ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ أن يعين من بين الموظفين رفيعي المستوى في الأمانة العامة منسقاً لمسائل تعدد اللغات لجموع الأمانة العامة. وتشهد هذه الخطوة الرئيسية على الأهمية التي توليها الأمانة لهذه المسائل. ومنذ ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٣ تقع هذه المسؤولية، التي عهد بها في بداية الأمر إلى الأمين العام المساعد لشؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات، على عاتق وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام.

١١ - وتتمثل مهمة المنسق في تنسيق التدابير المتخذة واقتراح استراتيجيات تضمن مطابقة الممارسات اللغوية للمنظمة لتوصيات وأحكام مختلف القرارات المتصلة بتعدد اللغات. وعلاوة على ذلك، فإن المنسق هو الجهة التي تتجمع لديها الاقتراحات والطلبات المتعلقة بتعدد اللغات في الأمانة العامة ككل.

١٢ - وحرصا على تعزيز تعدد اللغات في كامل الأمانة العامة، سعى المنسق إلى الحصول على مشاركة كل الإدارات والمكاتب. وهكذا، قام المقرر ومكاتب جنيف وفيينا ونيروبي بتعيين منسق يعنى بتعدد اللغات. وتعرض على هؤلاء المسؤولين أي مسألة ذات صلة بتعدد اللغات بمجرد مناقشتها في مكان عملهم. واجتمع المنسق أيضاً مرات عديدة بالدول الأعضاء بشأن هذا الموضوع.

١٣ - وينبغي النظر إلى إشكالية تعدد اللغات من زوايا مختلفة، وبشكل خاص زاويتي الاتصال الداخلي والاتصال الخارجي. فالاتصال الداخلي يتم داخل المنظمة، سواء تعلق الأمر بالاتصال الرسمي بين الدول الأعضاء وكل الجهات الفاعلة المشاركة في عمل الأمم المتحدة أو الاتصال بين الدول الأعضاء والأمين العام للأمم المتحدة. وهو يستلزم التمييز بين لغات العمل واللغات الرسمية. ويمكن أن يشمل الاتصال الخارجي، الموجه إلى الجمهور على نطاق أوسع، اللغات الأخرى غير اللغات الرسمية، وكذلك مسألة وسائل الإعلام المستخدمة لنشر رسائل الأمم المتحدة. وأخيراً، من الضروري، لتعزيز كل جوانب تعدد اللغات، التفكير بشكل مستقل في مسألة الموارد البشرية.

باء - الاتصال الداخلي

١٤ - كشفت المشاورات عن التأثير الذي تمارسه لغة المدينة المضيفة كلما كانت أيضاً هي لغة العمل. وهكذا تهيمن الانكليزية بشكل واسع في المقرر وفي نيروبي، ولكن كذلك في فيينا، بينما تستعمل الفرنسية أو الأسبانية أو العربية بشكل واسع في العمل اليومي في مكاتب جنيف وسانتياغو دي شيلي وبيروت على التوالي.

١ - الاتصال الرسمي مع الدول الأعضاء وفيما بين هذه الدول

(أ) خدمات المؤتمرات

١٥ - لا تزال الأسباب الرئيسية لتنظيم اجتماعات غير رسمية بدون خدمات الترجمة الفورية، المشار إليها في تقرير سابق للأمين العام (A/58/363) قائمة. وبما أن هذه الاجتماعات ليست مدرجة في الجدول الزمني الرسمي الموافق عليه من الجمعية العامة، فإنها لا تستفيد من خدمات الترجمة الفورية إلا عندما يكون ذلك ممكناً، "في حدود الموارد المتاحة". ويختلف ذلك كثيراً وفقاً لمواقع العمل، إذ تلبى الغالبية الساحقة من طلبات خدمات الترجمة الفورية للاجتماعات غير الرسمية في المقرر. وفي أماكن العمل الأخرى، تتوقف الاستجابة لهذه الطلبات على الميزانية المخصصة لخدمة المؤتمرات والاجتماعات المدرجة في الجدول الزمني.

الجدول ١

إحصاءات بشأن تقديم خدمات المؤتمرات إلى اجتماعات المجموعات الإقليمية وغيرها من المجموعات المهمة للدول الأعضاء في أماكن العمل الأربعة (نيويورك وجنيف ونيروبي وفيينا)

	٢٠٠٥				
	اجتماعات بخدمات ترجمة فورية		اجتماعات بخدمات ترجمة فورية		
	مقدمة	مطلوبة	غير مقدمة	مقدمة	مطلوبة
نيويورك	٩١٣	٩١٣	٤٩	١٩٢	٢٤٢
جنيف	٧٢١	٧٩٢	٤	٥٩	٦٦
فيينا	٤١٧	٤١٧	صفر	١٥	صفر
نيروبي	٢٨٣	٢٨٣	صفر	١٧	١٧

المصدر: تقرير الأمين العام عن خطة المؤتمرات (A/61/129).

١٦ - وعلى مستوى الموظفين اللغويين، يتعين الإشارة إلى أن ارتفاع عدد المتقاعدين ووصول المعندين الجدد بأعداد غفيرة يؤثر بشدة على القدرات التدريبية للدوائر. وكما أشار إلى ذلك الأمين العام في تقريره عن خطة المؤتمرات، فإن الجمعية العامة قلقة إزاء الوظائف الشاغرة في مجال الترجمة الفورية في مراكز المؤتمرات الرئيسية: نيويورك وفيينا وجنيف ونيروبي.

١٧ - ورغم الجهود المبذولة، تبقى الحالة مثيرة للقلق في نيروبي لأنه، نظرا لمستوى تصنيف الوظائف، يصعب إيجاد مرشحين يقبلون الذهاب إلى هناك لشغل المناصب اللغوية. غير أن خيار النقل الأفقي سمح بشغل بعض الوظائف، في حين أن الحل المتمثل في طلب مترجمين ومترجمين فوريين مؤقتين ليس مرضياً على المدى البعيد إذ أنه لا يضمن دوام الأعمال واستمرارها، كما يستلزم توفير تدريب دائم للموظفين حتى يكونوا قادرين على الاعتماد على مؤهلاتهم وعلى معرفتهم العميقة بأجهزة المنظمة حتى يتمكنوا من العمل في وظائف لغوية.

١٨ - وتحظى مبادرات مجموعة الدول العربية والصين والاتحاد الروسي لتيسير تعيين موظفين لغويين في لغته كل منها بتقدير كبير. ولكن يبقى هناك مع ذلك عدد كبير من الوظائف الشاغرة في مجال الترجمة التحريرية والترجمة الفورية، وتدرس الأمانة العامة إمكانية تنظيم امتحانات خاصة لأماكن التعيين التي تفتقر إلى موظفين مؤهلين.

١٩ - وفيما يتعلق بالمصطلحات التي تعتمد المنظمة، تُعقد اجتماعات إعلامية لكل لغة من اللغات الرسمية بشكل منتظم مع الوفود. وتحظى هذه المبادرة بتقدير كبير لدى الدول الأعضاء التي تتيح لها محفلاً لمناقشة تحسين الخدمات اللغوية بشكل خاص.

٢٠ - ولا تزال الأمانة العامة تدرس الحلول التقنية، مثل الترجمة بمساعدة الحاسوب والتعرف الصوتي والترجمة من بعد، التي يمكن أن تقدم دعماً لعمل الموظفين اللغويين وتسمح بسد نقص الموظفين المؤهلين وزيادة تحسين نوعية إنتاجية خدمات المؤتمرات. وخلال السنة الماضية ازدادت وتيرة برنامج التدريب على استعمال تكنولوجيا المعلومات الجديدة.

(ب) الوثائق الرسمية

٢١ - يجري في هذا المجال، التقييد بالقواعد التي تحكم التوزيع المتزامن للوثائق باللغات الرسمية الست بالنسبة لكل وثائق الهيئات التشريعية؛ ويمكن الوصول إلى هذه الوثائق من خلال نظام نشر الوثائق الرسمية وهي لا تُعلن إلا عندما تنشر باللغات الرسمية الست.

٢٢ - وقد ساعد الوصول المجاني إلى نظام الوثائق الرسمية كثيراً على إحراز تقدم في مجال تعدد اللغات في موقع المنظمة على الإنترنت، وأدى ذلك أيضاً إلى ارتفاع كبير في عدد الزيارات لموقع كل لغة من اللغات الرسمية. ومنذ عام ١٩٩٨، بدأت مكتبة داغ همرشولد، إدارة الإعلام، تنفيذ برنامج للتمثيل الرقمي الرجعي للوثائق التي صدرت قبل عام ١٩٩٣. وسمح هذا البرنامج، بين أشياء أخرى، بإدراج وثائق مجلس الأمن للفترة من ١٩٧٤ إلى ١٩٩٣ بجميع اللغات الرسمية في برنامج الوثائق الرسمية.

٢ - الاتصال فيما بين الموظفين في مختلف المكاتب

٢٣ - لتهيئة مناخ من التفاهم والاحترام المتبادل وضمان ظروف اتصال أمثل بين الموظفين، يصبح من المهم اتخاذ تدابير لتشجيع تعدد اللغات في الاتصال الداخلي. وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة أن كبار المسؤولين في المنظمة يأبون خلال توجيه الإعلانات إلى الموظفين إلا أن يستخدموا لغات عمل الأمانة العامة وأماكن العمل.

٢٤ - وبمبادرة من كبار المسؤولين أنشئت أيضاً أداة اتصال داخلية، هي الشبكة الداخلية iSeek، في إطار استراتيجية اتصال شاملة، وذلك لتحسين الوصول إلى المعلومات والرسائل داخل الأمانة العامة، وتشجيع الاتصالات صعوداً ونزولاً وعرضاً، مما يعزز روح التضامن بين الموظفين على صعيد الأمانة العامة. وفي ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٦، انضم مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى مجتمع iSeek، تلاه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في ١٧ تموز/يوليه. وبهذه المناسبة، بُدئت رسمياً صيغة فرنسية لشبكة iSeek تشمل نفس الوظائف التي تتكون منها الصيغة الانكليزية.

٢٥ - وفي السياق نفسه، أصبح الدليل الشامل للأمم المتحدة جاهزا الآن بلغتي عمل الأمانة العامة، وهو أداة أخرى تسمح بوصول موظفي الأمانة العامة بمختلف المكاتب. هذا وتسمح واجهة التصفح باختيار لغة البحث.

٢٦ - ولاستكمال هذا المشهد الخاص بالاتصال الداخلي، تجدر الإشارة أن جهودا تبذل لضمان إتاحة الإشارات الإلكترونية الجديدة الداخلية بلغتي العمل في مقر المنظمة.

٣ - تأثير إصلاح نظام تكنولوجيا المعلومات

٢٧ - يجري إعداد استراتيجيات واسعة النطاق لتحديد كافة الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات بالأمانة العامة، وستعزز هذه الاستراتيجية تعدد اللغات. فبواسطة التقنيات الجديدة لإعادة استخدام المحتوى، يتيسر الإصدار بلغات متعددة: إذ من الممكن إعداد وثيقة مرة واحدة، وتخزينها في نظام واحد، مما يتيح إعادة استخدام محتواها. وهكذا، يقل عبء العمل من خلال إتاحة أقصى قدر ممكن من الإسهام الفكري في المرحلة الأولى، وهو ما يتيح نشر المحتوى ذاته انطلاقا من مصدر واحد، لكن بأشكال مختلفة.

٢٨ - ويجري أيضا على نطاق الأمانة العامة تنفيذ سياسة جديدة متسقة لتوحيد الممارسات على مستوى الهياكل الأساسية والمعدات وكذلك على مستوى المحتوى والشكل. وتجدر الإشارة، في هذا الصدد، أن هذه السياسة الجديدة لإدارة المحتويات من شأنها أن تعزز تعدد اللغات بقدر ما تسمح بإعادة استخدام المحتويات.

جيم - الاتصال الخارجي

٢٩ - تهدف إدارة شؤون الإعلام في جملة أمور، إلى التعريف بُمثّل ورسائل الأمم المتحدة في العالم بأسره وإفهامها للناس لاستقطاب الدعم للمنظمة، عن طريق الوسائط الرئيسية المتمثلة في الصحافة والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية. ولهذه الغاية، ينبغي كفاءة توزيع ما تعده من معلومات ومواد اتصال على أوسع نطاق ممكن وفي أنسب الأوقات. ولذلك، تحرص الإدارة بانتظام على توسيع قاعدة الجمهور العالمي لمنتجاتها وأنشطتها، ومنها برامج التلفزيون والإذاعة، والموقع الشبكي على الإنترنت، وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وبرامج الزيارات المصحوبة بمُرشدِين المتاحة في المكاتب الرئيسية.

الجدول ٢

توسيع نطاق منتجات إدارة شؤون الإعلام (٢٠٠٣-٢٠٠٥)

بعض منتجات الإدارة	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥
المؤتمر السنوي			
(للمشاركين في الموقع التحواري على شبكة الإنترنت)	٥٢٠	١ ٥٦٢	٢١ ٠٠٠
خدمة البريد الإلكتروني لمركز أنباء الأمم المتحدة (المشركون)	٢٢ ٠٥٣	٣٣ ٥٠٠	٤٤ ٢١٧
الزيارات المصحوبة بمُرشدين (الزوار)	٣٢٣ ١٦٩	٣٦٠ ١٥٧	٤١٢ ٠٤٢
وقائع الأمم المتحدة (المطبوعة والإلكترونية - عدد القراء)	٣٨٤ ٦٢٠	٤٣٩ ٤٢٠	٧١٦ ٩٩٧
إذاعة الأمم المتحدة (عدد المستمعين حسب التقديرات)	١٣٣ ٢٦٣ ١٥٠	العدد غير متوفر	٢٩٩ ٠٩٥ ٠٠٠

١ - الإذاعة والتلفزيون

٣٠ - بينت دراسة أجريت لاستقصاء آراء الجهات التي تبث البرامج الإذاعية والتلفزيونية للأمم المتحدة، شملت أكثر من ٢٠٠ محطة إذاعية و ٦٠ قناة تلفزيونية، أن نحو ٣٠٠ مليون شخص يشاهدون أسبوعيا البرامج التلفزيونية لإدارة شؤون الإعلام. وتضاعف عدد مشاهدي هذه البرامج قياسا إلى عام ٢٠٠٣، ويعزى هذا جزئيا إلى زيادة عدد المحطات والقنوات الشريكة بنسبة تفوق ٢٠ في المائة. وتشير نتائج الدراسة الاستقصائية أيضا إلى أن عدة قنوات هامة مثل *Sky News* و *CCTV* تستخدم يونيفيد (UNIFEED)، والتي تنقل يومياشرطة الفيديو التي تصورها الأمم المتحدة. ويشاهد ٩٧ في المائة من جمهور الإدارة برنامجين تلفزيونيين رئيسيين من إنتاجها وهما "منجزات الأمم المتحدة"، وهي سلسلة من الاستطلاعات القصيرة التي تصل إلى نحو ٢٩٢ مليون شخص، و برنامج "وقائع عالمية"، وهو برنامج يشاهده ٨ ملايين شخص في المناطق قاطبة.

٣١ - ويمكن إدماج التكنولوجيا الجديدة من زيادة توسيع نطاق بث برامج إذاعة الأمم المتحدة ودائرة مستمعيها، بالإضافة إلى زيادة الشراكات المشار إليها في الفقرة السابقة. وتشير الدراسة الاستقصائية ذاتها إلى أن البرامج الإذاعية التي تنتجها إدارة شؤون الإعلام باللغات الرسمية الست واللغة البرتغالية تجتذب لوحدها جمهورا يناهز ٣٠٠ مليون شخص في الأسبوع، هذا دون احتساب المستمعين الذين يتم الوصول إليهم عن طريق البث الساتلي. كما أقامت إذاعة الأمم المتحدة علاقات عمل مع المحطات الإذاعية الوطنية في البلدان الأفريقية الناطقة باللغة البرتغالية التي توفر لها بانتظام برامج بهذه اللغة.

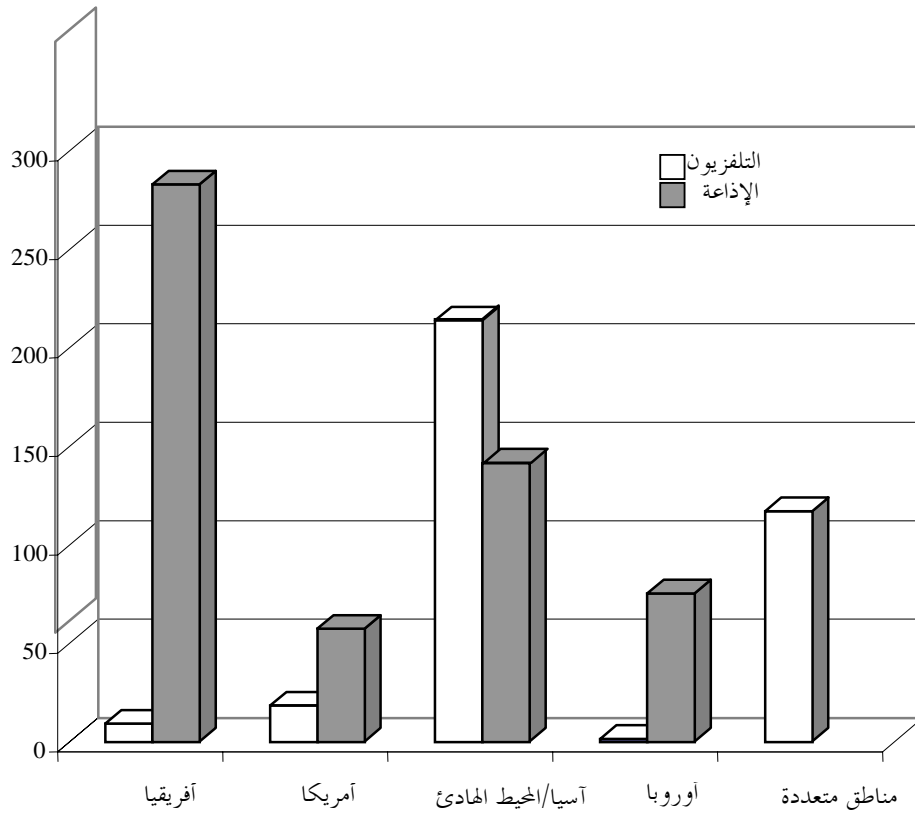
٣٢ - وبمناسبة الذكرى السنوية الستين للمنظمة، شرعت إذاعة الأمم المتحدة في تنفيذ عدة مبادرات خاصة، منها مشروع وحدة اللغة الروسية المعنون "٦٠ سنة في ٦٠ دقيقة" والمسابقة التي نظمها الدائرة الصينية في كتابة مقال بعنوان "الأمم المتحدة

كما أراها“، وذلك بالتعاون مع جهات البث الإذاعي الشريكة في شنغهاي وتيانجين وهينان. وقد سجلت ست مقالات وأذاعتها إذاعة الأمم المتحدة. كما نشرت صحيفة رائدة المقالات الفائزة في شكل مسلسل وجمعت كذلك في قرص مدمج تذكاري.

٣٣ - وحظيت أنشطة الجمعية العامة ورئيسها بتغطية هامة أيضا. فيلى جانب بث بيانات رؤساء الدول والحكومات إلى المحطات الإذاعية الوطنية في أقل البلدان نموا خلال المناقشة العامة، بثت إذاعة الأمم المتحدة مقابلات مع رؤساء الدول والحكومات، ووزراء الدول الأعضاء التالية: باراغواي، والبرتغال، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وبيلاروس، وتوغو، وجمهورية الكونغو، والرأس الأخضر، والسودان، وغينيا - بيساو، وكولومبيا، وموريتانيا.

الشكل الأول

برامج الإذاعة والتلفزيون: العدد التقديري للمستمعين والمشاهدين أسبوعيا
(بالملايين) حسب المنطقة



٢ - موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت

٣٤ - يعمل موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت باللغات الرسمية الست، وهو نافذة المنظمة الإلكترونية المفتوحة أمام وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية وعموم الجمهور. وتقوم إدارة شؤون الإعلام، التي تتولى إدارة الموقع، ببذل جهود يومية لكفالة احترام توصيات الجمعية العامة الداعية إلى تحقيق التكافؤ التام بين اللغات في الموقع، وذلك بالتعاون الوثيق مع المكاتب التي توفر لها المحتويات التي تعرضها عليه.

٣٥ - وهكذا، يتيح موقعاً الجمعية العامة ومجلس الأمن الاطلاع على وثائق ومعلومات هاتين الهيئتين باللغات الرسمية الست؛ وكذلك تبث مراكز الأنباء التابعة لإدارة شؤون الإعلام باستمرار أحدث الأنباء بكل اللغات. ولئن كانت عمليات التحديث اليومية هذه تمتص جزءاً كبيراً من الموارد فإنها تتيح الاطلاع على معلومات قيمة وهامة باللغات الرسمية.

٣٦ - وتكشف إحصاءات استخدام موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت في عام ٢٠٠٥ عن زيادة كبيرة بالنسبة لكل لغة من اللغات الرسمية مقارنة بعام ٢٠٠٤. فتصفح الموقع باللغة العربية زاد بنسبة ٤١,٢٣ في المائة مقارنة بعام ٢٠٠٤. ويبين الجدولان ٣ و ٤ الزيادات في عدد الزيارات والاتصالات بموقع المنظمة في عام ٢٠٠٤ و عام ٢٠٠٥، وكذا عدد الصفحات الجديدة التي استحدثها قسم خدمات الشبكة التابع للإدارة وعدد الصفحات التي قام بتحديثها خلال عام ٢٠٠٤.

الجدول ٣

ارتفاع عدد الزيارات وعدد الاتصالات بموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، حسب اللغة

موقع الأمم المتحدة ككل	الاسبانية	الروسية	الفرنسية	الانكليزية	الصينية	العربية	
الاتصالات							
٢ ٣٣١ ٥٦٦	٢٠٠ ٢٨٢	٤٥ ٩٤٧	١٤٨ ٦١٤	١ ٨١٣ ٨٦٤	٨٠ ٣٣٢	٤٢ ٥٢٥	٢٠٠٤
٣٠٢	٦	٢٥٧	٦٢٨	٧١٩	٩٣	٥٩٩	
٢ ٧٦٦ ٩٨٧	٢٥٦ ٢٧٣	٦١ ٥٦٤	١٩٨ ٢٤٤	٢ ٠٩٩ ١٩١	٩١ ٦٥٣	٦٠ ٠٦٠	٢٠٠٥
٦٣٨	٤٤٦	٨١٨	٢٢١	٣٦٤	٣٧١	٤١٨	
الزيادة							
١٨,٦٨+	٢٧,٩٦+	٣٣,٩٩+	٣٣,٣٩+	١٥,٧٣+	١٤,٠٩+	٤١,٢٣+	٢٠٠٤/٢٠٠٥
(بالنسبة المئوية)							
الزيارات							
٣٣٧ ٥٤٤	١٥ ٤١٢	٩ ٥٧٥	١٥ ١٥٠	٢٧٦ ٠٢٦	١٣ ٦١٩	٧ ٧٦٠	٢٠٠٤
٩٧٥	١٩٩	٣٦٦	٥٩	٩٦١	٧١٥	٦٧٥	
٣٩٦ ٥٦٦	١٩ ٦٧٨	١١ ٨٧٣	١٨ ٢٦٧	٣١٨ ١٣٣	١٨ ٤٣٣	١٠ ١٧٨	٢٠٠٥
١٧٨	٦٦٢	٨٦٩	٨٦٣	٨٩١	٢٧٥	٦١٨	
الزيادة							
١٧,٤٩+	٢٧,٦٨+	٢٤,٠٠+	٢٠,٥٨+	١٥,٢٥+	٣٥,٣٤+	٣١,١٦+	٢٠٠٤/٢٠٠٥
(بالنسبة المئوية)							

المصدر: تقرير الأمين العام بشأن موقع الأمم المتحدة على الإنترنت: أحدث التطورات والتقدم المحرز في سبيل تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية (A/AC.198/2006/3).

الجدول ٤

الصفحات الجديدة التي استحدثها أو قام بتحديثها قسم خدمات الإنترنت (إدارة شؤون الإعلام) في عام ٢٠٠٤

الصفحات التي جرى تحديثها						الصفحات الجديدة					
العربية	الصينية	الانكليزية	الفرنسية	الروسية	الاسبانية	العربية	الصينية	الانكليزية	الفرنسية	الروسية	الاسبانية
٧٨٧	١٥٥	٩٨٤	٩٠٤	٢١٩	١٦٣	٤٦٤٥	٩٣	٨٠٢	٥٨٠	٣٨١	٣٥٩

المصدر: تقرير الأمين العام بشأن موقع الأمم المتحدة على الإنترنت: أحدث التطورات والتقدم المحرز في سبيل تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية (A/AC.198/2006/3).

٣٧ - وتم إيجاد حلول أخرى لتيسير تحقيق التكافؤ في موقع المنظمة على شبكة الإنترنت. وهكذا، أدى دمج مراكز الإعلام الأوروبية في مركز واحد وبروكسل إلى ظهور ست وظائف نقلت إلى قسم خدمات الإنترنت. واستناداً إلى القرار ١٠٩/٦٠ بء، أنشئت ستة أفرقة مستقلة - فريق لكل لغة رسمية - داخل إدارة شؤون الإعلام. وعلاوة على ذلك، وافقت الجمعية العامة على إنشاء أربع وظائف برتبة ف-٤ للسنة المالية ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

٣٨ - وتم إقامة شراكات والتوصل إلى حلول خارجية بفضل مساهمة بعض الحكومات أو الكيانات الإدارية الوطنية. فعلى سبيل المثال، أوكلت حكومتا إسبانيا وفرنسا إلى خبراء مهمة إعداد نسخة لموقعهما بلغتيهما (وهذا الحل يتم بموازاة مع الاستعانة بخدمات المتدربين والمتطوعين الداخليين). كما زاد عدد الصفحات المتاحة باللغات الأخرى غير الانكليزية بفضل الترجمات التي تنجزها مجاناً جامعات سلمنكا (إسبانيا) وشاوشينغ (الصين) ومنسك (بيلاروس). وفي هذه الحالة الأخيرة، يطرح تحرير المحتوى والترجمة والتجهيز مشكلة بسبب قلة الموارد البشرية التي يمكن للإدارة أن تخصصها لها.

٣٩ - كما تجدر الإشارة إلى الجهود التي تبذلها بعض الإدارات لكي تعرض على شبكة الإنترنت مواقع بصيغ متعددة اللغات إن لم يكن بكل اللغات الرسمية. وهكذا، تعرض إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وإدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، مواقعها باللغات الرسمية الست للمنظمة. وبذلت جهود كثيرة للتوصل إلى إنشاء موقع متعدد اللغات، وذكر كثيراً بمسؤولية الإدارات عن توفير المعلومات بلغات العمل واللغات الرسمية. ومن الهام مقارنة حالة الأمانة العامة بحالة برامج الأمم المتحدة وصناديقها ومعاهدها وسائر الهيئات التابعة لها. وكما يلاحظ في الجدول أدناه، فإن ١٩ برنامجاً من البرامج الـ ٢٥ المذكورة تستخدم لغتين على الأقل في مواقعها.

الجدول ٥

اللغات المستخدمة في مواقع برامج الأمم المتحدة وصناديقها وهيئاتها على شبكة الإنترنت

برامج الأمم المتحدة وصناديقها وهيئاتها	اللغات الرسمية	لغات أخرى
مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية	الإسبانية والانكليزية والفرنسية	
مركز التجارة الدولية	الإسبانية والانكليزية والفرنسية	
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	الانكليزية والفرنسية	
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	الإسبانية والانكليزية والعربية والفرنسية	
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	الإسبانية والانكليزية والفرنسية	
صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة	الانكليزية	تستخدم مواقع بعض اللجان الوطنية اللغات المحلية من قبيل اليابانية أو الألمانية
متطوعو الأمم المتحدة	الانكليزية - الفرنسية	يمكن الاطلاع على نسخة باللغة اليابانية
صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية	الانكليزية والفرنسية	
صندوق الأمم المتحدة للسكان	الإسبانية والانكليزية والعربية والفرنسية	
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	الانكليزية والفرنسية	الألمانية
برنامج الأغذية العالمي	الإسبانية والانكليزية والعربية والفرنسية	الإيطالية، الدانمركية، اليابانية، الفنلندية، الهولندية، الألمانية، الأيسلندية، النرويجية، البرتغالية، السويدية
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى	الإسبانية والانكليزية والعربية	العربية (قيد الإنشاء)، اليابانية
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية	الإسبانية والانكليزية والصينية والعربية	
معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث	الانكليزية والفرنسية	
معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية	الإسبانية والانكليزية والفرنسية	
معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح	الانكليزية والفرنسية	
المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة	الإسبانية والانكليزية والفرنسية	
مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان	الإسبانية والانكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية	
جامعة الأمم المتحدة	الإسبانية والانكليزية والفرنسية	

المصدر : <http://www.un.org/french/unworld/otherprgs.shtml>

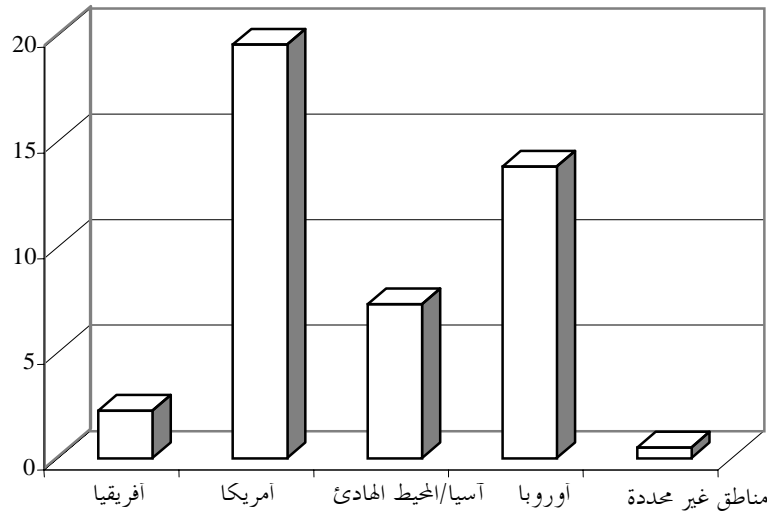
٤٠ - ويشكل موقع المنظمة على شبكة الإنترنت أيضا أداة فعالة لا يكلف تشغيلها الكثير لتوفير البث السمي والبصري (البث الشبكي للأمم المتحدة). فبواسطة هذا الموقع، يتابع مستخدمو الموقع في جميع أنحاء العالم إما بطريقة مباشرة أو بناء على الطلب الجلسات التي يجري عقدها في الأمم المتحدة: جلسات مجلس الأمن ولسات الجمعية العامة بل وحتى الإحاطات الصحفية. ففي عام ٢٠٠٥، تمت مشاهدة ٧,٢ ملايين حصة (المباشرة أو المحفوظة). وعلاوة على ذلك، ساعد تشغيل استوديو جديد واقتناء معدات جديدة على زيادة وتطوير عمليات نقل الجلسات العامة للجمعية العامة، ومجلس الأمن، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وهكذا، فبناء على طلب الدول الأعضاء، بوسع المستعملين الاستماع إلى البيانات بالصيغة الأصلية أو بصيغة انكليزية. وقد استهلت هذه الممارسة في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥؛ ومن المتوقع تطوير خدمات التنقل الخاصة هذه باللغات الست عبر الإنترنت، بعد تحديد الموارد اللازمة والمتاحة لهذا المشروع. كما تتيح التكنولوجيا الحالية تحسين تعددية الوسائط في الموقع، الذي يعرض برامج إذاعية - متاحة عبر الإنترنت - بمختلف اللغات الرسمية وغير الرسمية (الاندونيسية والأوردو والبرتغالية والبنغالية والسواحيلي والهندية) (انظر A/AC.198/2006/3).

٤١ - ويشكل تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية الست في موقع المنظمة على شبكة الإنترنت تحديا خاصا، لا بالنسبة لإدارة شؤون الإعلام فحسب، بل أيضا بالنسبة للمكاتب والكيانات التي تقدم المحتوى للموقع. ويتطلب تحقيق هذا الهدف حشد موارد تقنية وبشرية هامة جدا، نظرا للعدد الكبير من الوثائق التي تضاف يوميا للموقع، والآجال التي غالبا ما تكون قصيرة جدا ولا تسمح دوما بالبث باللغات الست.

٤٢ - وتضاف إلى ذلك مشاكل تتعلق بالهياكل الأساسية: إذ ينبغي أن يكون أداء وسرعة الشبكات وحواسيب الخدمة اللازمة من حسن إلى أحسن لتوفير المعلومات التي يريدها المستعملون في أقرب وقت ممكن وبأكبر قدر ممكن من الفعالية.

الشكل الثاني

موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت: متوسط عدد زيارات الموقع أسبوعيا
(بالملايين) حسب المنطقة (٢٠٠٥)



٣ - مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٤٣ - تشكل مراكز الأمم المتحدة للإعلام شبكة تغطي أكثر من ٦٠ بلدا، يتم عن طريقها التعريف بأنشطة المنظمة وأهدافها وإطلاع الجمهور المحلي عليها. وتندرج هذه المهمة ضمن استراتيجية الاتصال المتكاملة لإدارة شؤون الإعلام؛ وتؤدي المراكز مهمتها باستخدام وسائل اتصال تقليدية مثل الإذاعة والصحف والمواد المطبوعة، وكذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، لا سيما إنشاء مواقع على الإنترنت. ولكي تؤدي هذه المراكز مهمتها على أوسع نطاق، فإنها تستخدم ٣٣ لغة، وتنتج مواد إعلامية بأكثر من ٨٠ لغة.

٤٤ - وتوضح الأمثلة التالية الكيفية التي استخدمت بها المراكز مؤخرا وسائل الاتصال التقليدية لإبراز عمل الأمم المتحدة. ففي إطار التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة لاستعراض التقدم المحرز في مجال تنفيذ برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، المعقد في حزيران/يونيه وتموز/يوليه ٢٠٠٦، كانت المراكز قد نظمت جلسات إحاطة ومناقشات عامة في وقت سابق مع الأطراف الفاعلة المحلية بشأن الأسلحة الصغيرة، وأذيعت بعض هذه الجلسات في وقت لاحق في دور الإذاعة والتلفزيون المحلية؛ وفضلا عن ذلك تُرجمت وثائق إعلامية عن المؤتمر إلى عدد كبير من اللغات المحلية، ونشرت الصحف المحلية ملاحق عن أهمية المؤتمر، نتيجة لعمل المراكز. أما المنشور المعنون "ستون طريقة تُحدث بها الأمم المتحدة تغييرا في العالم"، الذي صدر بمناسبة الذكرى الستين لإنشاء المنظمة (www.un.org/French/un60/ways_book.pdf)،

فقد تُرجم إلى ٢٤ لغة. وفيما يتعلق بالتعاون بين الصحافة المكتوبة المحلية وبين مراكز الإعلام، يمكننا أيضا الإشارة إلى أن مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، نشرت مقالا عن مجلس حقوق الإنسان الجديد، ١٩ جريدة في ١٩ بلداً مختلفاً، وكذلك نشر المقال الذي كتبه الأمين العام بمناسبة افتتاح كأس العالم لكرة القدم لعام ٢٠٠٦، ونشرته أكثر من ٧٠ جريدة في ٤٠ بلداً. وعلاوة على ذلك شرعت إدارة شؤون الإعلام في تزويد بعض مراكز الإعلام بأجهزة تسجيل، معظمها مستعمل أو وقرته من مخزن إذاعة الأمم المتحدة، لتمكين هذه المراكز من إنتاج برامج إذاعية محلية بفعالية أكبر، وإدماجها في البرامج التي تذيعها إذاعة الأمم المتحدة في أنحاء العالم.

٤٥ - واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين مراكز الأمم المتحدة للإعلام من الوصول إلى جمهور أوسع نطاقاً عمل أساسي، ويظل إنشاء الموقع على الإنترنت باللغات المحلية أولوية من أولويات الإدارة. وتشغل ٤٩ مركزاً ودائرة ومكتباً للإعلام تابعة للأمم المتحدة في الوقت الحاضر مواقع على شبكة الإنترنت بخمس لغات رسمية و ٢٨ لغة غير رسمية، منها الأذربيجانية، والأرمنية، والأوردو، والأوزبكية، والأوكرانية، والبيلاروسية، والتشيكية، والسواحلية، والفارسية، والملغاش، واليابانية.

٤٦ - ويرجع السبب في تفاوت مستويات نمو المواقع على الإنترنت في الغالب إلى المشاكل المتعلقة بصعوبة الوصول إلى الشبكة محلياً ونقص الكفاءات المحلية. ويظل تدريب الموظفين في مجال المعلوماتية أولوية على الرغم من نقص الميزانيات، وتجري دراسة حلول تتمثل في تدريب موظفي المراكز بواسطة الشبكة. ومن المتوقع أن يسمح نقل وظائف محلية إلى مراكز القاهرة ومكسيكو وبريتوريا بتعيين مديري مواقع ومساعدة مراكز المنطقة على إنشاء وفتح مواقع على شبكة الإنترنت.

٤٧ - وقد أنشئ مركز الأمم المتحدة للإعلام في بروكسل في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، عقب إغلاق مراكز الإعلام في تسعة بلدان في أوروبا الغربية. وكان من ضمن الأهداف المنشودة من هذا الإجراء ترشيد أنشطة الإعلام وتجميعها في مكان واحد ضماناً لتعزيز تنسيق نشر رسالة الأمم المتحدة في المنطقة بأكملها. ونظراً لقرب موقع المركز من مقر الاتحاد الأوروبي والمؤسسات ذات الصلة، فإنه يستفيد من حضور عدد كبير من ممثلي الحكومات والمنظمات غير الحكومية وعدد من وسائط الإعلام الدولية التي تسمح له بنشر برامجه في البلدان المستهدفة عبر وسطاء رئيسيين. ويقوم المركز كذلك بدور النقطة الرئيسية للحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بالأمم المتحدة، من خلال موقعه المتاح بثلاث عشرة لغة، ومكتبته التي تضم موارد معظم لغات أوروبا الغربية. وإضافة إلى ذلك يصدر المركز استعراضاً يومياً للصحف الإقليمية بثلاث عشرة لغة. كما يقوم بترجمة مقالات

صحفية ومقالات رأي بنفس اللغات، وذلك بفضل الدعم السخي الذي تقدمه الحكومة البلجيكية، التي تتحمل بعض تكاليف الترجمة، وتساعد على نشر هذه المقالات في الصحف الرئيسية في أوروبا الغربية. فعلى سبيل المثال ترجم المركز ونشر، منذ بداية عام ٢٠٠٦، حوالي ٢٥٠ مقالا بالإيطالية، ونشر ٥٥ مقال رأي باللغات الاسكندنافية، وأجرى أربع أو خمس مقابلات شهريا بالألمانية.

٤٨ - وفي عام ٢٠٠٥ حققت إدارة شؤون الإعلام إنجازات كبيرة من خلال صياغة خطة عملها الاستراتيجية الجديدة على الصعيد المحلي وإعادة تشكيلها. ويستند أسلوب العمل الجديد، على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، إلى إجراء اتصالات وتبادل آراء بين المراكز على أساس يومي، تهدف إلى دراسة الأولويات والمشاكل الإعلامية العاجلة وإمكانيات التعاون. ومن الأمثلة على هذا التعاون ترجمة وثائق ومواد إعلامية، وإنتاج وثائق مستحدثة لنشرها على صفحات الإنترنت باللغات المحلية، والحملات الإعلامية المشتركة التي تستهدف وسائط الإعلام المحلية.

٤٩ - وتواصل الإدارة جهودها الرامية إلى توفير وثائق إعلامية بالبرتغالية بانتظام للفتات المستهدفة في البلدان النامية الناطقة بالبرتغالية. وبفضل مساهمة مالية من حكومة البرتغال، يقوم المكتب المعني بالبرتغال في مركز الأمم المتحدة للإعلام في بروكسل بترجمة وثائق أساسية للمنظمة ووثائق إعلامية من الإدارة إلى البرتغالية، ويوزعها بالنسخ الإلكترونية والمطبوعة على جميع مكاتب الأمم المتحدة في البلدان الناطقة بالبرتغالية، ويشغل موقعا باللغة البرتغالية على الإنترنت. ويتعاون المكتب المعني بالبرتغال أيضا مع مجلة أفريقيا اليوم (Africa Hoje) التي تصدر في لشبونة وتُقرأ على نطاق واسع في البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية.

٤ - الزيارات المصحوبة بمرشدين

٥٠ - تشكل الزيارات المصحوبة بمرشدين وسيلة شائعة لتعريف الجمهور بالمنظمة. وقد وضعت مراكز العمل المختلفة برامج للزيارات المصحوبة بمرشدين في مبانها. ففي نيويورك أسفر استطلاع للرأي أجري في المقر في عام ٢٠٠٥ عن نتائج إيجابية للغاية فيما يتعلق برضى الزوار، وقد نُظمت الزيارات باللغات التالية: الأسبانية والألمانية والانكليزية والإيطالية والبرتغالية والبولندية والدانمركية والروسية والسويدية والصينية والعربية والعربية والفرنسية والكرواتية والكورية والهولندية واليابانية واليونانية ولغة الإشارات الأمريكية الخاصة بذوي الإعاقات السمعية. وفي جنيف تسمح الموارد الحالية بتنظيم زيارات للجمهور باللغات الإسبانية والانكليزية والروسية والصينية والفرنسية، فضلا عن الألبانية والألمانية والإيطالية

والبرتغالية والتشيكية والرومانية والسلوفاكية والهولندية واليابانية واليونانية. وفي فيينا تجرى الزيارات بعشر لغات بالإضافة إلى الألمانية والانكليزية. وفي نيروبي تجرى الزيارات بالانكليزية بصورة رئيسية، وتسمح المعارف اللغوية للمرشدين، بناء على الطلب، بتنظيم الزيارات بالسواحلية والفرنسية.

دال - الموارد البشرية

٥١ - تظل المسائل المتعلقة بتعدد اللغات في صميم سياسات التوظيف، التي ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار من ناحية أخرى حرص المنظمة على الاستفادة من كفاءات الموظفين الأكثر أهلية. وتحقيقاً لذلك تُنشر الوظائف شاغرة بلغتي العمل وتُتاح في جميع أنحاء العالم عبر نظام غالاكسي على الإنترنت، وكذلك تُنشر التعليمات والأسئلة المترددة وكافة الأدوات التي تيسر للمرشحين المحتملين تسجيل أنفسهم في النظام. وسياسات التوظيف منشورة على موقع المنظمة على الإنترنت باللغات الست الرسمية. وكذلك يتضمن كل إشعار بوظيفة شاغرة الإشارة إلى أن الانكليزية والفرنسية هما لغتا العمل في الأمم المتحدة. ويتطلب العمل في أغلبية وظائف المديرين والوظائف من الفئات العليا إجادة لغة واحدة على الأقل من لغات الأمانة، كما تُشكل معرفة اللغات المحلية ميزة في بعض البلدان التي يمكن أن توفد المنظمة موظفيها إليها.

٥٢ - وتُجرى بانتظام امتحانات تنافسية للتعين في الوظائف اللغوية باللغات الرسمية الست، وفقاً لاحتياجات المنظمة. وتُعقد اجتماعات منتظمة مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات لتحديد الاحتياجات من الموظفين والجدول الزمني للامتحانات التنافسية لسد هذه الاحتياجات.

١ - تعليم اللغات

٥٣ - سعياً إلى تشجيع موظفي الأمانة على الاتصال بكافة اللغات الرسمية للأمم المتحدة، من أجل تشجيع تعدد اللغات في بيئة متعددة الثقافات، وُضع برنامج لتعليم اللغات وتقنيات الاتصال في مراكز العمل الرئيسية. وتتمثل أهداف هذه الدروس في السماح للموظفين بتعميق معارفهم باللغات الرسمية، فضلاً عن تعزيز احترام التنوع الثقافي.

٥٤ - وتشمل الدروس ثلاثة مستويات: الابتدائي والمتوسط والمتقدم. وعلاوة على ذلك تعقد بانتظام حلقات عمل متخصصة في مجالات عرض الأعمال، والاتصال بوسائط الإعلام، وإعداد التقارير، والمراسلة الإلكترونية، وكذلك التنوع الثقافي. فضلاً عن ذلك أنشئ موقع

على الإنترنت لتعليم اللغات للموظفين الراغبين، وقد حصل هذا الموقع على جائزة الأمم المتحدة للقرن الحادي والعشرين (UN 21 Award) في عام ٢٠٠٥.

٥٥ - ويوفر مقر مكتب الأمم المتحدة في جنيف دروساً باللغات الست الرسمية. وتتفاوت اللغات المتاحة في المكاتب الأخرى حسب مواقعها الجغرافية، وفي حين تُدرس الإسبانية والانكليزية والفرنسية في جميع المكاتب الرئيسية، لا يوفر مكتب بانكوك دروس اللغة العربية، وكذلك لا تُدرس الروسية أو الصينية في أديس أبابا أو بيروت أو نيروبي.

٥٦ - ويمكن الاطلاع على المعلومات عن الدروس المتاحة للموظفين في المواقع التي فتحتها الدوائر المعنية بالتدريب على الإنترنت بعدة لغات رسمية. وبوسع جميع موظفي الأمانة الالتحاق بدروس اللغات، وكذلك يمكن أن يستفيد منها موظفو الصناديق والبرامج المتواجدة في مركز العمل المعني. وتحمل المنظمات التي ينتسبون إليها نفقات الدروس. وتبرم بعض المكاتب عقوداً مع شركاء خارجيين لتوفير دروس اللغات.

٥٧ - وتتفاوت الزيادة في عدد المتعلمين حسب مراكز العمل؛ فقد ظل العدد ثابتاً في المقر، أي ٩٠٠ ٤ متعلماً. أما في بانكوك فقد زاد عدد المتعلمين من ٣٢١ متعلماً في عام ٢٠٠٢ إلى ٤٣٩ متعلماً في عام ٢٠٠٥.

الجدول ٦

تعليم اللغات في مراكز العمل التابعة للأمانة العامة: إحصاءات عام ٢٠٠٥

	أديس أبابا	بانكوك	بيروت	جنيف	نيروبي	نيويورك	سانتياغو	فيينا
الإنكليزية	٥٠٥	١٧٢	٨٨	٤٤٧	١٢٨	٨٣٥		١٠٣
العربية	٦٥	-	٢٦	١٦٣	٨٢	٦٤٦	-	٧٣
الصينية	-	١٠٩	-	١٤٥	-	٣٩٠	-	٣١
الإسبانية	-	٢١	٢	٣٩٢	٧١	١٠٩٧		١٣٣
الفرنسية	٣٦١	١٠٩	١٦	١٠٢٣	٤٧٧	١٦٢٦		١٤٩
الروسية	-	٢٨	-	١٦٤	-	٢٩٢	-	٤١
المجموع	٩٣١	٤٣٩	١٣٢	٢٣٣٤	٧٥٨	٤٨٨٦		٥٣٠

٥٨ - بالإضافة إلى تعليم اللغات الرسمية، تعرض بعض أماكن العمل على موظفيها دروساً لتعلم اللغات المحلية لتمكينهم من الاندماج على نحو أفضل في الحياة المحلية؛ ومن ثم، تقدم في

بانكوك دروس لتعلم التايلندية على مستويين (الابتدائي والمتقدم)؛ وفي نيروبي، يمكن للموظفين متابعة دروس في المحادثة بالسواحيلية، ودروس أخرى أكثر تركيزاً، وأخيراً، تقدم في فيينا دروس لتعلم الألمانية.

٥٩ - واتخذت تدابير لوضع حوافز لتشجيع الموظفين على متابعة دروس تعلم اللغات. ففي حالة الموظفين من الفئة الفنية الخاضعة للتمثيل الجغرافي، هناك نظام للترقية السريعة في سلم الدرجات داخل نفس الرتبة. وفي حالة الموظفين من فئة الخدمات العامة، يطبق نظام يمنحون بموجبه علاوات شهرية.

٦٠ - أما التدابير الجديدة الخاصة بتنقل بحراك الموظفين المتبعة في سياسة الموارد البشرية والتي عمت في كامل أجهزة الأمانة العامة، فهي تشجع الموظفين على تعلّم أو زيادة تعلم اللغات الرسمية و لغتي العمل حيث أنهم أصبحوا مطالبين الآن بالعمل في عدة مراكز، وأصبحت تراعي مؤهلاتهم اللغوية لأغراض الترقّي الوظيفي.

٦١ - وهناك مبادرة هامة تستحق الذكر بدأت بعض الحكومات في اتخاذها منذ عدة سنوات حيث تعرض هذه الحكومات في سياق تشجيع ممارسة التعددية اللغوية، على كبار موظفي الأمانة العامة الإقامة في بلدانها للانغماس في بيئة اللغة. وتندرج تلك الإقامة ضمن برنامج لتنمية الملكات اللغوية ودورات فنية مخصصة لتسوية التفاعلات.

٢ - عمليات حفظ السلام

٦٢ - كان اختيار وتعيين عدد كاف من المرشحين المؤهلين والذين تتوفر فيهم المؤهلات التقنية واللغوية اللازمة في مجال اللغة الفرنسية، مهمة صعبة واجهتها إدارة عمليات حفظ السلام في عام ٢٠٠٤ نظراً لزيادة عدد العمليات في الأقاليم الناطقة بالفرنسية. وقد اعتمدت هذه الإدارة استراتيجية من أربع نقاط سعيًا لتعيين أفضل المرشحين في المناصب المدنية في عمليات حفظ السلام. وتشمل هذه الاستراتيجية النقاط المبينة في الفقرات التالية.

٦٣ - إنشاء صيغة فرنسية لموقع غالاكسي للتوظيف في عمليات حفظ السلام. أعيد تصميم شكل موقع غالاكسي الذي يعرض في جملة أمور الشواغر المتاحة في عمليات حفظ السلام، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، تصميمًا يتفق مع أحكام قرار الجمعية العامة ٢٩٦/٥٩. وقد ترجمت مختلف الصفحات إلى الفرنسية وأصبحت النسختين الانكليزية والفرنسية تصدران في نفس الوقت.

٦٤ - وضع برنامج للتوظيف في عمليات حفظ السلام وتعزيز أنشطتها يقوم به فريق قادر على العمل بالانكليزية والفرنسية، فضلًا عن لغات رسمية أخرى. وسيكون هذا الفريق

قادرا على أن يختار بفعالية أكبر مرشحين يجيدون اللغة الفرنسية. ومن أصل ثمانية موظفين من الفئة الفنية معنيين بالتوظيف والترقيات، هناك حاليا أربعة منهم يجيدون الإنكليزية والفرنسية.

٦٥ - تنفيذ سياسة فعالة أكثر في البحث عن المرشحين المحتملين. ويتطلب ذلك إقامة شراكات قوية مع الدول الأعضاء، والمنظمات غير الحكومية، والجامعات، وما إلى ذلك. ومن الأمثلة على الأنشطة الترويجية، يمكن الإشارة إلى الاجتماعات مع الفريق الفرانكفوني للنظر في الصعوبات التي ينطوي عليها توظيف عدد كاف من المرشحين يجيدون الفرنسية، أو الدورات التي تعقد مع وكالة canadem (كندا) والمركز الإعلامي cinfo (سويسرا) وجمعية طلبية العلوم السياسية (باريس). وفي شباط/فبراير ٢٠٠٦، عمت إدارة عمليات حفظ السلام مذكرة شفوية على جميع الدول الأعضاء بالانكليزية والفرنسية تطلب فيها منها أن توصي بمرشحين مؤهلين في مجال المشتريات. وتقوم الإدارة أيضا بحملات مركزة للتوظيف عن طريق جرائد كجون أفريك *Jeune Afrique*، وذي ايكونومست *The Economist*، ووال ستريت جورنال أسييا *Wall Street Journal (Asie)* ومواقع على الانترنت (مثل ريليف ويب) *Relief Web*، حيث يمكن الإعلان باللغتين عن الوظائف الشاغرة. وبالإضافة إلى هذه التدابير، خصص جانب صغير من ميزانية ٢٠٠٦-٢٠٠٧ لحملات توظيف تتم مباشرة في البلدان الناطقة بالفرنسية.

٦٦ - إنشاء فريق عامل يكلف بالسهر على نشر عدد كاف من العسكريين وأفراد الشرطة والأفراد المدنيين يجيدون الفرنسية في عمليات حفظ السلام.

التدريب

٦٧ - بالإضافة إلى هذه الاستراتيجية المتبعة في التوظيف، تبذل كذلك جهود في مجال التدريب. فخلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٦، شاركت دائرة التدريب المتكامل التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام في عدة اجتماعات نظمتها المنظمة الدولية للفرانكفونية تناولت موضوع استعمال الفرنسية داخل الإدارة. وقد أصبحت تربطهما الآن شراكة قوية لإدراج الفرنسية على نحو منهجي أكثر في مواد التعليم والتدريب. ومن الأمثلة على هذا التعاون أنه تم في حزيران/يونيه إنشاء فريق ساعد على اختيار ضباط شرطة يجيدون الفرنسية في كل من السنغال والكاميرون.

٦٨ - وأقامت دائرة التدريب المتكامل أيضا شراكة مع مدرسة عسكرية مشتركة للدراسات اللغوية في ستراسبورغ (فرنسا)، التي قبلت أن تترجم من الانكليزية إلى الفرنسية جميع وحدات البرنامج التدريبي العام ووحدات التدريب العادي، وتنظم هذه المدرسة دورات تستخدم

الفرنسية في التدريب على عمليات حفظ السلام. وهذه هي المرحلة الأولى في تعاون قابل للتطور في المستقبل. ثم إن الدائرة نشرت باللغة الفرنسية عددا من الأعمال المتعلقة بالتدريب، وأجرت امتحانين للحصول على شهادة الإلمام باللغة الفرنسية. وكانت الغاية من الامتحانين، تقييم مدى إلمام المراقبين العسكريين الذين يتم اختيارهم للبعثات في البلدان الناطقة بالفرنسية باللغة الفرنسية. وقد أصبح نموذجا هذين الامتحانين يعممان على جميع الدول الأعضاء والبعثات الميدانية.

٦٩ - ومن المقرر أن يتم في نيجيريا في بداية عام ٢٠٠٧، تدريب كبار موظفي البعثات من أفراد الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لغرب أفريقيا بالانكليزية والفرنسية.

رابعاً - النهوض باللغات والمحافظة عليها

٧٠ - يشكل حماية لغات الشعوب الأصلية والدفاع عنها حقاً من حقوق تلك الشعوب. وباعتماد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٢/٢٠٠٠ بشأن إنشاء المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وهو هيئة فرعية تابعة للمجلس، فقد التزمت بتسوية المشاكل التي تعترض الشعوب الأصلية ومتابعة ما يتعلق منها بحماية لغاتهم وثقافتهم. وهناك من ناحية أخرى، اليوم الدولي للغة الأم الذي يحتفل به يوم ٢١ شباط/فبراير من كل سنة بغية إحياء التنوع اللغوي والثقافي والتعددية اللغوية.

٧١ - وفي أيار/ مايو ٢٠٠٦ قدمت مؤسسات عديدة تابعة للأمم المتحدة مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أو منظمة العمل الدولية تقريراً إلى المنتدى الدائم. ويتضح أكثر فأكثر أن تعليم لغات الشعوب الأصلية يتم في الميدان، وأن لغاتهم تستخدم في العديد من المنشورات بهدف الدفاع عن حقوقهم. ومن ذلك، أن الأهداف الإنمائية للألفية ترجمت إلى عدة لغات وأن منظمة العمل الدولية ترجمت الاتفاقية رقم ١٦٩ المتعلقة بالشعوب والقبائل الأصلية إلى عدة لغات من بينها لغات شعوب أصلية، وهي تعترز أيضاً ترجمة عدة مواد تعليمية إلى تلك اللغات. وفي إطار برنامج التمويل البالغ الصغر التابع لمرفق البيئة العالمية، نظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دورات لتعليم لغات الشعوب الأصلية وبخاصة، في أمريكا اللاتينية.

٧٢ - ولا تزال هناك عقبات كثيرة تعيق استخدام وحماية لغات الشعوب الأصلية وثقافتهم على نحو ما يشير إليه تقرير المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للشعوب الأصلية (A/60/358). وفي هذا الإطار، تشدد منظمة التربية والعلم والثقافة على ضرورة وضع مناهج دراسية مناسبة ثقافياً ولغوياً يحظى فيها تاريخ الشعوب الأصلية وقيمها ولغاتها وتقاليد الشفوية بالاعتراف والاحترام والتشجيع.

٧٣ - وتتعاون الشعبة الإحصائية في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة تعاوناً وثيقاً مع المنتدى الدائم للتأثير في الممارسات الوطنية المتبعة في تعدادات السكان لاستقاء بيانات عن الشعوب الأصلية وبخاصة فيما يتعلق بممارسة لغاتهم وحفظها. وكانت هذه الإدارة نشرت في نهاية عام ٢٠٠٥ على موقعها الشبكي بيانات عن الجماعات القومية الإثنية. وتستخدم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي قاعدة البيانات التكنولوجية لاستقاء بيانات عن التنوع اللغوي وعدد المتحدثين بلغات الشعوب الأصلية، وقد نشرت اليونسكو "أطلس لغات العالم المهددة بالزوال".

٧٤ - ويضطلع المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية بدور حيوي. ويجب عليه أن يواصل جهوده لمساعدة أعضائه الـ ١٦ على ضمان مراعاة الشواغل اللغوية للشعوب الأصلية في مجمل أنشطة الأمم المتحدة بصورة منهجية أكثر.

خامساً - الاستنتاجات والتوصيات

٧٥ - لا تزال استنتاجات التقرير السابق عن تعدد اللغات (A/58/363) صالحة. وتكتسي الجهود المبذولة لتكريس التعددية اللغوية أهمية بالغة في المحافظة على التنوع والتعددية داخل الأمم المتحدة. وبفضل هذه الجهود تقدم المنظمة أفضل ما يمكن من الدعم إلى الدول الأعضاء، ولا سيما في هيئاتها التداولية، والتعريف بعمل الأمم المتحدة وقيمها لدى أكبر عدد ممكن من الجمهور. وفي الوقت نفسه، عاجلت معظم الإدارات التعددية اللغوية معالجة عملية، مع التركيز على كفالة أداء العمل بأكبر قدر من الكفاءة والجودة الفنية.

٧٦ - وفيما يتعلق بالنواتج، يمثل نقص الموارد أكبر العقبات التي تعيق التعددية اللغوية؛ ولئن يوجد قدر ثابت من الموارد المخصصة لترجمة وثائق الهيئات التداولية إلى اللغات الرسمية الست، فإن ذلك لا ينطبق على المنشورات. أما المواقع الشبكية المتعددة اللغات، فيتعين إدارتها في معظم الحالات في "حدود ما تسمح به الموارد المتاحة". وعلى الإدارات أن تبدي عناية كبيرة في اختيار اللغات الرسمية والوثائق التي تعرضها في مواقعها الشبكية المقدمة بعدة لغات رسمية. ويتأثر هذا الاختيار بوجود موظفين تتوفر لديهم المؤهلات اللغوية المطلوبة، وبما تفضله الوكالات الخارجية التي تعرض موارد مالية أو خدمات عينية، وتتأثر أيضاً بنوعية الجمهور المستهدف. وتواصل الأمانة العامة البحث عن حلول وإقامة شراكات ابتكارية لتحقيق المزيد من التكافؤ بين اللغات، إلى الحد الذي تسمح به الموارد المتاحة.

تدابير أخرى ينبغي اتخاذها

شبكة المنسقين

٧٧ - يستصوب إنشاء شبكة من المنسقين المعنيين بالتعددية اللغوية أسوة بشبكة منسقي شؤون المرأة؛ للتحقق من أخذ مسألة التعددية اللغوية في الاعتبار فيما تقوم به الإدارات من برامج عمل وأنشطة يومية. وسيشكل هؤلاء المنسقون حلقة الوصل في تنفيذ السياسة التي يضعها المنسق المعني بشؤون التعددية اللغوية، وسيتولون رصد تنفيذ التعليمات وبخاصة في مجال موارد الإنترنت. ويمكنهم أيضا الاضطلاع بدور في تعزيز التعددية اللغوية بمجرد الموارد البشرية والتقنية التي تكفل التوازن بين اللغات، والتشجيع على بث المعلومات باللغات الرسمية الست. ويمكنهم تحديد الأولويات وإثراء المواقع الشبكية لتمكين الجمهور من الاطلاع على المعلومات بلغة من اللغات الرسمية للمنظمة. وينبغي لهؤلاء المنسقين أيضا إبلاغ المنسق بما يتم إحرازه من تقدم، وبالمسائل المعلقة و/أو العقبات التي تعترض تعزيز التعددية اللغوية.

٧٨ - ولن تكون هناك حاجة لرصد أي اعتمادات تكميلية في الميزانية لتغطية وظيفة التنسيق لأن الأشخاص المعيّنين للقيام بها سيضطلعون بها ضمن أنشطة عملهم العادية. ويمكنهم عقد اجتماع مرة في كل سنة تحت إشراف المنسق لتقييم الأعمال المنجزة وتحديد محاور السياسة المتبعة.

إقامة شراكات مع مؤسسات ووكالات خارجية

٧٩ - أثبتت التجربة جدوى الشراكات وأهميتها. ولزيادة المساواة بين اللغات في الأمانة العامة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، يستصوب انتهاج سياسة جادة أكثر في البحث عن شراكات في المجال الدراسي مع مؤسسات تستطيع ترجمة صفحات من الإنترنت إلى لغات أخرى غير الانكليزية. وتكمن فائدة هذا النهج في سحب موارد من مجال الترجمة وتخصيصها لمهام أخرى. ومن شأن زيادة التعاون بين مجموعات البلدان الناطقة بنفس اللغة أو مع مؤسسات المنظمة الدولية للفرانكفونية، والاتحاد الأفريقي، والاتحاد الأوروبي، وما إلى ذلك أن يساعد على تطوير برامج الخبراء الشبان المعاونين؛ وتقديم طلبات إلى الحكومات للإعلان عن وظائف مترجمين فوريين وتحريريين لفائدة الأمم المتحدة.

٨٠ - ويمكن إقامة هذه الشراكات أيضا مع مدارس تدريب المترجمين الفوريين والتحريريين لكفالة استمرار الخدمة بإتاحة الفرص لمتابعة دورات تدريبية لتلاميذ الترجمة الفورية والتحريرية.

اعتماداً نهج عملي

٨١ - ينبغي اعتماد نهج عملي لغرض الاتصالات الداخلية. ويمكن الاستعانة بالنموذج الذي وضعته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الذي يميز نشر النصوص على موقعه على شبكة الانترنت بأي لغة من اللغات الرسمية؛ ولا تترجم المقالات جميعها وإنما تتقرر ترجمتها وفقاً لنوع المعلومات المعنية. ويساعد هذا التدبير على عدم إنفاق كل الموارد المتاحة على الترجمة وتوجيهها نحو أعمال أخرى.

٨٢ - وينبغي أن تكون التعددية اللغوية محل اهتمام دائم في سلسلة إنتاج المعلومات بدءاً بعملية صياغة أي وثائق أو عناصر معلومات موجهة إلى عدة أشخاص، وينبغي ألا تعتبر مجرد حلقة أخرى من حلقات تلك السلسلة (تترك في الغالب في النهاية عندما تثار مشكلة الترجمة). وبذلك، يصبح بالامكان مواءمة وترشيد إصدار الوثائق.

٨٣ - وقد تمت الإشارة إلى أثر تكنولوجيا المعلومات في إنتاجية موظفي خدمات المؤتمرات. وتتمثل المزايا الرئيسية لهذه التكنولوجيا في تحسين تماثل ودقة الترجمات والترجمات الفورية (بالنظر للطابع الفكري الذي يميز أساساً الوظائف الرئيسية المضطلع بها وهو ما لا ينبغي اعتباره ترجمة آلية تماماً، لا تسمح البرامج الحاسوبية البتة بتعجيل تنفيذ هذه المهام في السياق الحالي). ويستلزم تطبيق تكنولوجيا المعلومات على أعمال التحرير والترجمة التحريرية والترجمة الفورية، استخدام برامج وأدوات وطرائق عمل ليس لها ما يضاهيها في سائر خدمات الأمانة العامة.

عمليات حفظ السلام

٨٤ - سجل تقدم ملحوظ في هذا الصدد، وتواصل إدارة عمليات حفظ السلام جهودها للتوصل إلى لغة واضحة إلى حد ما تجمع بين الأطراف الفاعلة الرئيسية في عمليات حفظ السلام، والسكان المحليين، وإدارة المنظمات غير الحكومية ووحدات القوات. ومن شأن توافر أرضية لغوية مشتركة أن يساعد على تسهيل وتعجيل الاتصالات، أو أن يساعد على الأقل، في تجنب تعطيل الإجراءات المتسمة بصعوبات تعزى في الأصل إلى طبيعة العملية الجارية. وقد تم اتخاذ مبادرات لتمكين الوحدات المتجهة إلى الميدان من اكتساب مبادئ لغوية أساسية في أكثر اللغات استخداماً على عين المكان. وبذلك كذلك جهود لإيجاد مرشحين ذوي مؤهلات تقنية ولغوية تستجيب لاحتياجات البعثة. ومن الجدير بالذكر أنه ينبغي مواصلة هذه المبادرات وتشجيعها.

الموارد البشرية

٨٥ - ينبغي وضع سياسة حازمة استباقية في مجال الاستعاضة عن الموظفين بآخرين بما يؤمن الاحتفاظ بموظفين ذوي مؤهلات لغوية. وينبغي التخطيط قبل فترة طويلة لحالات ترك الخدمة لبلوغ سن التقاعد، وحشد الموارد اللازمة على مستوى التعيين. وتسمح الشراكات وعمليات التعاون مع مدارس الترجمة الفورية والتحريرية من تكوين رصيد احتياطي من الموظفين ذوي المؤهلات اللغوية يستخدمون وفقا للاحتياجات. ويمكن وضع برامج لدورات تدريبية لإتاحتهم في الوقت المطلوب.

٨٦ - وينبغي تشجيع المبادرة التي اتخذتها مجموعة الدول العربية التي عرضت فيها المساعدة على تنظيم امتحان تنافسي لتعيين مترجمين ومترجمين فوريين باللغة العربية، على غرار ما تقوم به الصين والإتحاد الروسي لتسهيل تعيين موظفين يجيدون لغتيهما. ومن شأن هذه المبادرات أن تمكن من التخطيط على أجل أطول لحالات ترك الخدمة لبلوغ سن التقاعد، والانتقالات إلى مراكز عمل أخرى أو التغييرات الطارئة على الانتدابات والتعيينات.

٨٧ - ولعله يكون من المجدي حصر مجمل المبادرات التي اتخذتها الحكومات لتعميق إلمام موظفي منظمة الأمم المتحدة باللغات.

٨٨ - وربما يتعين دراسة أثر تدابير التحفيز على تعلم اللغات والقيام في ضوء النتائج بمواصلة تنفيذ أو وضع تدابير ومبادرات أقوى، وهيئة بيئة وثقافة مهنية داخل المنظمة تساعد على زيادة تكريس التعددية اللغوية بقدر أكبر.

تأمين المحافظة على الذاكرة المؤسسية

٨٩ - ينبغي التسليم بالمشاكل التي تطرحها حالات ترك الخدمة عند التقاعد، وضرورة وضع نظام لإيجاد بدلاء فعليين لمجموع الموظفين وبخاصة الموظفون ذوو المؤهلات اللغوية. وما من شأنه أن يساعد على تنفيذ سياسة استباقية في مجال الموارد البشرية تمكن من تحقيق الاستعاضة الفورية عن المتقاعدين، وضع برنامج/نظام لتقاسم المعلومات وتبادلها قبل ترك الخدمة عند سن التقاعد. وفضلا عن ذلك فإنه يمكن إنشاء رصيد احتياطي من الممارسات الجيدة فيما يتعلق بالقضايا اللغوية اتباع سياسات منهجية للاحتفاظ بالمعارف.